صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن كفر جاهدناه في ا أبدا وكان قتله علينا يسيرا أقول هذا وأستغفر ا لي وللمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم .

فقام الزبرقان بن بدر التميمي فقال .

(نحن الكرام فلا حي يفاخرنا ... منا الملوك وفينا تنصب البيع) .

(وكم قسرنا من الأحياء كلهم ... عند النهاب وفضل العز يتبع) .

(ونحن نطعم عند القحط مطعمنا ... من الشواء إذا لم يونس القزع) .

وهي أبيات .

فقال رسول ا لحسان بن ثابت قم فأجب الرجل فيما قال فقال حسان Bه .

(إن الذوائب من فهر وإخوتهم ... قدبينوا سنة للناس تتبع) .

(يرضى بها كل من كانت سريرته ... تقوى الإله وكل الخير يصطنع) .

(قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم ... أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا) .

(سجية تلك منهم غير محدثة ... إن الخلائق فاعلم شرها البدع) .

(إن كان في الناس سباقون بعدهم ... فكل سبق لأدنى سبقهم تبع) .

(لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم ... عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا) .

(أكرم بقوم رسول ا شيعتهم ... إذا تفاوتت الأهواء والشيع) .

وهي أبيات .

ويروى أن الزبرقان بن بدر قال .

(أتيناك كيما يعلم الناس فضلنا ... إذا اختلفوا عند احتضار المواسم) .

(فإنا فروع الناس في كل موطن ... وأن ليس في أرض الحجاز كدارم) .

(وإنا بدور العالمين إذا انتخوا ... ونضرب رأس الأصيد المتفاقم)